



الأخطر منذ النكسة.. كيان يهود يلتهم الضفة الغربية

الجزيرة نت، ٢٠٢٦/٢/٩ - أثارت قرارات المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في كيان يهود بشأن الضفة الغربية المحتلة موجة انتقادات فلسطينية واسعة، وصفت تلك القرارات بأنها الأخطر منذ احتلال عام ١٩٦٧، وسط تحذيرات من أنها تمثل تحولاً جذرياً في الواقع القانوني والسياسي، وتمهد لضم فعلي واسع النطاق، وتقويض ما تبقى من الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير.

ويتفاجأ قادة السلطة الخانعة لكيان يهود مثل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحى فتوح بهذه القرارات ويقول بأنها عنصرية وخطيرة وأنها تكشف بوضوح نية حكومة نتنياهو المضي قدماً في مخطط ضم الضفة الغربية وفرض وقائع استعمارية جديدة على الأرض، ولا سيما قبيل أي استحقاقات سياسية مقبلة، وفي الوقت نفسه تستمر سلطة عباس بخدمة يهود وتدمير الشعب الفلسطيني عبر المناهج المدرسية التي تصوغها وفق متطلبات كيان يهود وعبر الأجهزة الأمنية التي تسهر على توفير الأمن لكيان يهود.

والمفاجأة أن كيان يهود لا يبقي لهم أي خيط من احترام، فهو يريد هذه الخدمة أن تقدم بذلك وعلانية وأن يقوم بما يشاء في قسم الأراضي التي ظنت منظمة تسلیم فلسطين بأنها لها لتقيم عليها دولة عميلة شبيهة بالأنظمة العربية.

وتطال قرارات مجلس وزراء كيان يهود الجديدة كامل الأراضي في الضفة الغربية، وتبيح ليهود أفراداً بعد أن كان مباحاً للشركات فقط شراء الأراضي من العمالء الفلسطينيين وتسريبها لهم وكذلك تراخيص الأبنية وحق كيان يهود بهدم الأبنية غير المرخصة حتى في المناطق التي كان تصنيفها (أ)، أي تحت سلطة عباس ومنظمته.

تقليد وزير خارجية إيران عراقي للمفاضلين الأميركيين ويتكوف وكوشنر

آر تي، ٢٠٢٦/٢/٩ - صعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقي، على متن إحدى سفن البحرية الإيرانية، وذلك بعد قيام أعضاء الوفد الأميركي في المفاوضات النووية بزيارة حاملة طائرات متمركزة في بحر العرب.

وفي رسالة تتم عن التقليد لا المبادرة صعد وزير خارجية إيران على متن إحدى سفن بلاده في الخليج، وهو بذلك يقلد مفاوضيه الأميركيان الذين قاموا بزيارة حاملة الطائرات الأمريكية التي يتبعها رئيسهم ترامب بقربها من إيران وتهديداتها للنظام الإيراني في محاولة لإخضاعه للشروط الأمريكية.

وقد بلغ من ضعف التقليد أن الإعلام الإيراني الرسمي لم يأت على ذكر جولة عراقي في البحرية هذه، إلا أن تقارير إعلامية تحدثت عن ضرورة رد طهران على الزيارة التي قام بها ويتكوف وكوشنر عقب انتهاء محادثات مسقط، لحاملة الطائرات أبراهم لينكون، المتمركزة في الخليج، والتي تعتبر رأس حربة لأي عمل عسكري أمريكي محتمل ضد إيران.

بل إن بعض التقارير الإيرانية اقترحت أن يتخذ وزير الخارجية "خطوة جوابية رمزية عبر مسار دبلوماسي رسمي بحث، على أن تكون خطوة واضحة، ولكن بنبرة هادئة ومتزنة". وتتابع التقرير أن "من الخيارات الفعالة زيارة رسمية يقوم بها عباس عراقجي إلى إحدى السفن الحربية التابعة للحرس الثوري"، مضيفا أنه يجب لا تصور هذه الزيارة على أنها "استعراض للقوة أو تهديد"، بل يجب أن تكون "زيارة عمل تحت غطاء رسمي وبأجندة منطقية".

علماً بأن إيران أدوات قوة كثيرة وشديدة التأثير لو أرادت استخدامها، ولكنها رسالة ضعف، فأمريكا رأت كيف ردت إيران على قصفها لمنشآت نووية كبيرة للغاية منتصف ٢٠٢٥ عندما قامت إيران بإبلاغها بأنها سترسل بعضاً من صواريختها لقاعدة العديد في قطر، أي وكأنها تطلب من الأمريكيين الابتعاد حتى لا تقع فيهم خسائر، من أجل الضحك على ذقون جماعات إيران ومحبها، لتقول لهم بأنها ردت!

بيل وهيلاري كلينتون يطالبان بجلاسة استجواب علنية بشأن علاقتهما بإسرائيل

عرب ٤٨ ، ٢٠٢٦/٢/٧ - طالب الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، وزوجته هيلاري، بجلاسة علنية للإدلاء بشهادتيهما أمام الكونغرس بشأن علاقتهما بالمدان بجرائم جنسية جيفري إيتين، وذلك لمنع الجمهوريين من تسفيه القضية بعدما صدر أمر لكليهما بالإدلاء بشهادتيهما في جلاسة مغلقة أمام لجنة الرقابة في مجلس النواب، التي تحقق في صلات إيتين بشخصيات نافذة، وكيفية التعامل مع المعلومات المتعلقة بجرائمها.

وفيما يتخوف كلينتون وزوجته من أن تكون المسائلة خلف الأبواب المغلقة بمثابة محاكمة رمزية تؤدي حزبها الديمقراطي في الانتخابات المقبلة، أي لا تبقى مسألة جرائم إيتين خاصة بالرئيس الجمهوري ترامب، بل تشمل رؤساء ديمقراطيين وشخصيات ديمقراطية نافذة، أي لتقليل الأذى الذي يتوقع أن يلحق بالحزب الجمهوري بسبب ارتباط ترامب بإيتين، إلا أن الأهم من كل ذلك أن من حق الشعب الأمريكي أن يعرف بأن قادته ونخب بلاده كلهم من الأشرار، فهذا النظام الرأسمالي وبغض النظر عن المسائل الانتخابية هو أرض خصبة لتوليد الشرور والجرائم التي يفوق تصورها العقل، وحيثما يزرع هذا النظام فإن الانحطاط والفساد هو الحصاد.

وكانت وزارة العدل الأمريكية قد نشرت تحت ضغوط، الأسبوع الماضي، دفعة جديدة من ملفات إيتين، التي تضم أكثر من ثلاثة ملايين وثيقة وصورة وفيديو تتعلق بتحقيقها في قضية المتمول المدان بجرائم جنسية، الذي وُجد مشنونا داخل زنزانته في نيويورك عام ٢٠١٩ ، علماً بأن كل ما تم نشره خضع للمراقبة والتنقيبة والتصفية التامة بحيث لا تظهر الحقيقة كما هي، لأن الحقائق في استغلال الأطفال وشرب دمائهم مرعبة للغاية ويمكن أن تفجر المجتمع في أمريكا من الداخل حين يكتشف بأن النخب في السياسة والمال على هذا النحو من عمق الانحراف وأن أجهزة استخبارات كيان يهود تتلاعب بالأطفال الأمريكيين لهذا الحد.